

النائب العام يكلف فريقاً من محققي النيابة بمعاينة أماكن الاشتباكات حول «الاتحادية»

## دبابات الجيش تحمي قصر الرئاسة.. والأزهر يدعو مرسى إلى التراجع ولحوار وطني

المولوتوف ورشق بالحجارة مع فترات هدوء قصيرة فيما كانت تسمع الأعية النارية بانتظام.

ولم يتحدث د.مرسى منذ اندلاع أعمال العنف. وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها الرئيس على تويتر، أنه سيتوجه بكلمة إلى الأمة «لبحث مبادرات لحل الأزمة» لكن مرسى في الرئاسة قال إن كلمته لم تتأكد بعد.

إلى ذلك، كلف النائب العام الجديد المستشار طلعت عبدالله، المحامي العام الأول لنيابات شرق القاهرة الكلية وفريقاً من رؤساء النيابة بالانتقال إلى أماكن أحداث المصادمات الدامية التي جرت في محيط القصر الرئاسي (الاتحادية)، حيث أجرى محققو النيابة أسس معاينة تصويرية لتلك الأماكن وحصر الآثار الناتجة عنها. كما انتقل فريق آخر من محققي النيابة العامة إلى المستشفيات التي نقل إليها المصابون في تلك الأحداث لسؤالهم عن تفاصيل الأحداث وكيفية اندلاعها، وتلقي التقارير الطبية الخاصة بهم. وتستجوب النيابة جميع المتهمين الذين تم إلقاء القبض عليهم في تلك الأحداث تمهيداً لتحديد المسؤولين الجائنة وتقديم الجناة فيها للمحاكمة. كما توالي النيابة سؤال جميع الشهود الذين شاهدوا وقائع تلك الأحداث.



آليات الجيش المصري انتشرت في محيط القصر الرئاسي منذ عصر أمس

للمتظاهرين المعارضين في وقت دفعت فيه وزارة الصحة بعدة سيارات اسعاف تحسباً لأي ظروف أو احتمالات. وأعلن أحد مساعدي الرئيس المصري أن مرسى سيوجه كلمة متلفزة إلى الشعب المصري، وقال لـ «فرانس برس» أن الرئيس سيبدو إلى الحوار لكن دون تحديد أي مقترحات ملموسة. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «هناك عدة أفكار يجري بحثها». من جانبه، طالب جمع البحوث الإسلامية في الأزهر، وهو أعلى سلطة فيه أمس، الرئيس المصري بـ «تجميد الإعلان الدستوري» و«الدعوة إلى حوار وطني فوراً». ودخل الأزهر على خط الأزمة داعياً الرئيس المصري بالتراجع عن الإعلان الدستوري وطالب «بتجميده ووقف العمل به» و«الدخول في حوار وطني يدعو إليه السيد رئيس الجمهورية فوراً وتشارك فيه كل القوى الوطنية دون استثناء ودون شروط مسبقة». وكان الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري في 22 نوفمبر الماضي فجر الأزمة السياسية الأسوأ في البلاد منذ انتخاب د.مرسى في يونيو الماضي. وطوال ليل أول من أمس وقعت صدامات بالعصي وتقابل

الحرس الجمهوري جزء أصيل من الشعب المصري». وأكد قائد الحرس الجمهوري «كل الحرص على كل مواطن مصري وعدم تكرار أحداث الاشتباكات التي وقعت في محيط القصر الرئاسي أمس». ونشرت قوات الحرس الجمهوري دبابات وآليات مدرعة بشرارح الميرغني وأخرى أمام بوابة القصر المطل على شارع إبراهيم القلاني في وقت انتشرت فيه تشكيلات من الأمن المركزي على جميع أبواب قصر الرئاسة. ويشهد محيط قصر الاتحادية لتواجدها للمتظاهرين المؤيدين للرئيس مرسى في غياب تام



اجتماع الرئيس المصري مع رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية ورئيس المخابرات العامة وقائد الحرس الجمهوري

الرئاسي منذ صباح أمس جاء هذا القرار عقب اجتماع عقده الرئيس المصري مع رئيس الوزراء هشام قنديل بحضور عدد من المسؤولين من بينهم وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي ووزير الداخلية اللواء أحمد جمال الدين ورئيس المخابرات العامة رأفت شحاتة وقائد الحرس الجمهورية اللواء محمد زكي. بحسب بيان للرئاسة.

وكان قائد قوات الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي أكد في تصريح بثته وكالة الأنباء الشرق الأوسط الرسمية بعد ظهر أمس أن تواجد قواته في محيط قصر «الاتحادية»

## حصيلة اشتباكات الاتحادية: 6 قتلى و600 مصاب



وأهميل الجيش المصري المتظاهرين حتى الثالثة عصر أمس بالتوقيت المحلي للقاهرة لـ «إخلاء محيط قصر الرئاسة»، وقرر حظر التظاهر تماماً حوله وبحلول الليلة كانت قوات الحرس الجمهوري أقامت كردونا كاملاً حول القصر الواقع في مصر الجديدة شرق القاهرة.

وقال بيان من رئاسة الجمهورية أن «قيادة الحرس الجمهوري المسؤولة عن حماية المنشآت التابعة لرئاسة الجمهورية ضرورة إخلاء محيط قصر الاتحادية الساعة الثالثة عصراً وحظر تواجد أي تظاهرات في محيط المنشآت التابعة

## في ندوة أقيمت للملحمة الثقافية المصرية

## وضع غير مسبوق للمصريين في الخارج بالدستور الجديد

## مستشار مرسى نائب رئيس الحرية والعدالة يعزل العمل السياسي

اي دور في مؤسسة الرئاسة وحزب الحرية والعدالة، مكتفياً بدوري الأصلي كباحث ومحلل سياسي.

وتأتي استقالة حبيب بعد استقالة عدد من مستشاري الرئيس محمد مرسى على خلفية الإعلان الدستوري الأخير والاشتباكات العنيفة التي وقعت الليلة قبل الماضية.

القاهرة - د.ب.أ: أعلن المفكر المصري رقيب حبيب مستشار الرئيس ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة اعتزاله العمل السياسي. وقال حبيب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: قررت اعتزال اي عمل سياسي، والانسحاب من اي دور سياسي، الآن ومستقبلاً، بما في ذلك الانسحاب من

الندوة في هذا الشأن وأنه بهذا مقولة «المجلس سيد قراره» التي استخدمها النظام البائد في تزوير إرادة الشعب وإهدار أحكام القضاء المتعلقة بعضوية أعضاء مجلس الشعب.

قيود على الرئيس

كما ضمنت المادة 127 الا يتعسف رئيس الجمهورية في حل مجلس الشعب المنتخب، حيث ألزمته الا يستخدم هذا الحق إلا من خلال الاستفتاء الشعبي ووضعت عليه قيوداً مغلظاً يلزمه بالاستقالة من منصبه إذا جاءت نتيجة الاستفتاء على غير ما يريد، وهو ما يجعل أي رئيس يفكر ألف مرة قبل أن يلوح بحل مجلس الشعب، لأن هذا يعني احتمال أن يقذف هو نفسه من منصبه إذا جاءت نتيجة الاستفتاء برفض حل المجلس.

فريضة غائبة

وأكد أن المادة رقم 25 المتعلقة بحياض الوقت تأتي لتحيي «فريضة غائبة» هي نظام الوقف الذي كان معمولاً به في صدر الدولة الإسلامية والذي قدم المسلمون من خلاله أعمالاً كبيرة لأمتهم، مبيناً أن هذا النظام الذي ألغى العمل به منذ 1952 يجعل الأفراد والجماعات قادرين على تخصيص أموال محددة ووقفها لأهداف خيرية يربونها. وقال إن هذه الفريضة كانت غائبة عن حياتنا الاقتصادية منذ عقود وهي تعود مرة أخرى بنص دستوري لتتوافر لها الحماية الكافية وهي تمكن الأغنياء من مساعدة الفقراء. وقد كانت جامعة القاهرة أحد ثمار هذا النظام الاقتصادي العريق.



جانب من ندوة «أعرف دستورك»

المادة 56 تعلي من شأن المصريين في الخارج وهي مادة جديدة لم تكن موجودة في الدساتير السابقة، وهي من ثمار الثورة المباركة بعد أن كان المصريون في الخارج مهمشين طوال العقود السابقة ولم يكن لهم صوت مسموع ولم يكن يسبح لهم حتى بمراسلة حقوقهم الانتخابية. وتنص المادة 56 من الدستور على أن الدولة ترعى «مصالح المصريين المقيمين بالخارج، وتحميهم، وتكفل حقوقهم وحرياتهم، وتعينهم على أداء واجباتهم العامة نحو الدولة والمجتمع المصري، وتشجع إسهامهم في تنمية الوطن. وينظم القانون أو إجاباتهم العامة نحو والاستفتاءات». وأوضح كسبر أن الجمعية التأسيسية التي تولت كتابة

الدستور جابت طول البلاد وعرضها من أجل التعرف على آراء المصريين في الداخل، كما أرسلت وفوداً لعدد من البلدان لاستطلاع آراء المصريين في الخارج حول دستور بلادهم الجديد وتلقت أكثر من مليون اقتراح حول الدستور ومواده. وقال إن الدستور الجديد «يليق بدولة عظيمة مثل مصر كما يليق بالثورة وببطبيعة الشعب المصري».

وقال كسبر إن الدستور الجديد يعلي من شأن القضاء ويجعل كلمته هي الفصل وهي النهائية فيما يتعلق بدعاوى عضوية مجلسي الشعب والشيوخ الذي سيحل محل مجلس الشورى، حيث ألزم الدستور البرلمان بحكم محكمة

أكد المستشار بوزارة العدل الكويتية ياسر كسبر أن المصريين في الخارج يحظون باهتمام غير مسبوق في الدستور الجديد المقرر بدء عملية الاستفتاء عليه في السفارات والقنصليات يوم السبت المقبل. جاء ذلك في ندوة تعريفية عقدها الملحمة الثقافية المصرية في الكويت بعنوان «أعرف دستورك» برعاية من السفير عبد الكريم سليمان ود.منى بسطاوي المحقق الثقافي المصري بالكويت.

لحظة تاريخية

بدأت الندوة التي ضمت نخبة من المصريين في الكويت بتقديم قصير للدكتورة بسطاوي أكدت تاريخه أن مصر تمر حالياً بلحظة تاريخية فارقة من شأنها أن تحدد مستقبلها على مدى العقود المقبلة، لاسيما أنه وللمرة الأولى يكون لدينا دستور مكتوب من جمعية تأسيسية منتخبة من قبل نواب الشعب. وأعربت عن تفاؤلها بما تحمله الأيام المقبلة لمصر وتشعبها من خير، كما عبرت عن فخرها بثورة الشعب المصري التي أعادت للمواطن حقوقه وكرامته التي سلبت منه على مدى عقود. وأوضحت أن هذه الندوة هي واحدة من الفعاليات التي تقيمها الملحمة الثقافية لمناقشة الدستور الذي سيتم الاستفتاء عليه خلال أيام.

المصريين في الخارج

وقال المستشار كسبر الذي عبر عن اعتزازه بالمشاركة في الثورة في مصر قبل أن يأتي للكويت إن

## «الإخوان المسلمون» ينعون قتلاهم في اشتباكات «الاتحادية»

بالتحريض على ذلك. وأضاف الموقع أن «الشهداء هم محمد خلاف عيسى (التجمع الخامس، القاهرة)، ومحمد ممدوح حسيني (التجمع الخامس، القاهرة) ومحمود محمد إبراهيم أحمد (محافظة الشرقية) ومحمد فريد أحمد سلام (منوف، منوفية) وعبدالله عبد الحميد نصرار (المنصورة، الدقهلية) وهاني محمد سند.

القاهرة - د.ب.أ: نعنت جماعة «الإخوان المسلمون» في مصر «شهداءها»، الذين سقطوا في محيط الاشتباكات التي جرت أمس الأول بقصر الاتحادية الرئاسي بحي مصر الجديدة. واتهم موقع «نافذة مصر» التابع لجماعة الإخوان ظهر أمس بقايا النظام السابق (الفلول) بقتلهم، ومرشحين سابقين للرئاسة وآخرين

## نادي «قضايا الدولة»: لن نشرف على استفتاء الدستور ونطالب بسحب الإعلان الدستوري

وجه نادي قضايا الدولة الدعوة لكل الجهات والهيئات القضائية، لعقد جمعية عمومية مشتركة للخروج بورقة عمل موحدة تبحث سبل الخروج من الأزمة الحالية. وأشار إلى أن الإعلان الدستوري قد جار على السلطة القضائية بجميع هيئاتها بما تضمنه من تحسين القرارات ليحل يد المحكمة الدستورية العليا ومحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة عن نظر قضايا منظورة بالفعل أمامها، مستنكراً بشدة الحصار الذي فرض على المحكمة الدستورية العليا ومنع قضاتها من دخول المحكمة ومزاولة أعمالهم، لافتاً إلى أن هذا الأمر لم يحدث عبر تاريخ العمل القضائي في مصر.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد نادي مستشاري هيئة قضايا الدولة برئاسة المستشار محمد محمود طه رئيس النادي أن مستشاري هيئة قضايا الدولة لن يشرفوا على الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، مطالباً الرئيس محمد مرسى بسحب الإعلان الدستوري وتأجيل موعد الاستفتاء على الدستور وتشكيل لجنة لنظر المواد المختلف عليها من جميع أطراف المجتمع. وقال النادي: في بيان له أمس -إن هيئة قضايا الدولة باعتبارها جزءاً من الجسد القضائي، ترفض بكل إصرار ما ورد بالإعلان الدستوري وتعترض عليه في تحقيق طموحات وأمال الشعب المصري نحو تحقيق الديموقراطية.

## رئيس التلفزيون المصري يقدم استقالته احتجاجاً على «سياسة» وزارة الإعلام

الدولة على تجاهل الأحداث والمرور عليها مرور الكرام». وأضاف الأمير: «عزمت امري منذ الأحد الماضي عقب ما شاهدته في مليونية الشرعية والشريعة (التي نظمتها التيارات الإسلامية المؤيدة للرئيس أمام جامعة القاهرة) من محاولات لتقسيم البلاد وجرها إلى حرب أهلية على تقديم استقالتي وبعد ما شاهده من مساء أمس الأول من سياسات خاطئة أو بعني اصح غير حكيمة جرت البلاد التي ما نراه بدءاً من دعوات نزول شباب الإخوان يحق الأمل والخير لمصرنا الحبيبة». وعماً اذا كانت استقالته تأتي اعتراضاً على سياسة الوزير الإخواني عبدالمقصود داخل التلفزيون والطريقة التي قام تلفزيون الدولة بتغطية الأحداث، أكد أن «هذا كان أحد الأسباب خاصة مع اصرار تلفزيون

القاهرة - د.ب.أ: تقدم عصام الأمير رئيس التلفزيون المصري باستقالته «مسببة» من منصبه أمس. وقال الأمير في تصريحات خاصة لصحيفة «الوطن» المصرية: «تقدمت باستقالة مسببة لوزير الإعلام صلاح عبد المقصود جاء فيها: تمر بها مصر، أقدم لكم الاعتذار عن رئاسة التلفزيون المصري حتى تجدوا من ترونه مناسباً لتنفيذ سياستكم وكلني امل في أن يحقق الأمل والخير لمصرنا الحبيبة». وعماً اذا كانت استقالته تأتي اعتراضاً على سياسة الوزير الإخواني عبدالمقصود داخل التلفزيون والطريقة التي قام تلفزيون الدولة بتغطية الأحداث، أكد أن «هذا كان أحد الأسباب خاصة مع اصرار تلفزيون

ونشرت الشائعات والأخبار المخدوية، والتحليلات المغلوطة، وتعاملت معها على أنها حقيقة مطلقة مما ساعد على تزكية حالة الاحتقان الشديد التي حياتها أمنا الآن، مؤكداً أن الشائعات تهدم ولا تبني ولا يمكن لأمة ناهضة أن تبني قواعد مجددها على دعائم وأنس الشائعات. وخلص بديع إلى دعوة الجميع للاعتذار بحبل الله وعدم الفوق، وقال إن قوتنا في وحدتنا وتماسكنا، وضعفنا في تفرقنا وتشرذمنا، وعلينا بالآحاد والتماسك لبناء أوطاننا وتغليب المصالح العليا على المصالح الشخصية لإعادة بناء ما أفسده الطغاة، لأن تفرقنا واختلافنا وتشرذمنا لا يخدم سوى أعداء الأمة، حسبما أفاد.

## مرشد الإخوان يدعو إلى التمسك بالحوار والوحدة وتغليب المصلحة العامة ونبد الشائعات

بحاول أي فصيل - مهما اعتقد في نفسه القدرة على مجابهة الشعوب وتعاملت معها على أنها حقيقة - أن يسبح عكس التيار بمحاولة لالتفاف عليها. وأفرد المرشد العام للإخوان المسلمين جزءاً من رسالته الأسبوعية عن الشائعات وضرورة الحذر منها، ووصفها بأنها سلاح فتاك يستخدمه الأعداء للثقل من خصومهم، وكان يستخدم قديماً في الحروب، وأصبح الآن يستخدم من بعض المتنافسين سياسياً تجاه بعضهم البعض دون إدراك لخطورة الأمر ومردوده السيئ على مسيرة الوطن والمواطن.

متسائلاً كيف سينبها وجهودنا مشنقة وقلوبنا متفرقة وكل منا يبحث لأخيه عن زلة أو عيب لينقض عليه، وليلصق كل منا نفسه لمخاطر المنقذ للبشرية كلها. أحب لأخيه ما يحب لنفسه. وشدد على أن ثورات الربيع العربي أنهت عهود الاستعباد والاستبداد للبلاد والعباد، ونهب ثروتها، وتزييف إرادتها، وأصبحت الكلمة العليا للشعوب، التي أصبحت سيدياً قرارها، موضحاً أن دماء الشهداء هي التي روت بذور الإرادة الشجيرة، فتمت شجرة الجوهو، فتمت ظهر للمحاور صحة قول خصمه، بل ويشكره على ما عليه أن يقاتل للحق ويقبل به، ويقر لخصمه بذلك، بل ويشكره على ما بين له من الحق الذي يجب اتباعه، والباطل الذي يجب اجتنابه.

لتحقيق التقدم الحقيقي لها، مؤكداً أن هذا لن يتحقق إلا بالتخلي بمنظومة الأخلاق والقيم التي أساسها الإسلام في النفوس والتي تعتبر المنقذ للبشرية كلها. وأضاف أن الغاية من الحوار هي الوصول إلى الحق وليس الانتصار للرأي ومغالبة الخصوم، «لأن إساءة الحوار وعدم المجادلة والابتعاد عن الفقرة والانقسام. وقال بديع في رسالته الأسبوعية التي صدرت أمس بعنوان: «قيم وأخلاق لنهضة الأمة» إن أمنا الآن في مرحلة نهضة وتحتاج منا جميعاً لتضافر الجهود وتوحيد القوى والتحرك جميعاً في اتجاه واحد نحو بناء بلادنا ونهضتها ووجدتها، والحرس عليها وعلى أهلها، والتسابق في الخبرات